بوتين أدان الحادث الإرهابي.. رئيسي: جريمة ضد إيران وابتزاز وسنلاحق مرتكبي ومخططي هذا العمل الإرهابي

استشهاد ١٠٢ وإصابة أكثر من ١٤١ شخصاً بتفجير دموي مزدوج في كرمان الإيرانية

استشهد ١٠٣ أشخاص وأصيب أكثر من ١٤١ آخرين في تفجيرين إرهابيين قرب ضريح قاسم سليماني في محافظة كرمان شرق إيران أمس، فيما أكد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي أنه سيتم التعرف إلى منفذي تفجيري كرمان ومن يقف وراءهم ومعاقبتهم، على حين أعرب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والتركي رجب طيب أردوغان عن التعازي بضحايا التفجيرين الدمويين.

وحسب وكالة «مهر» أدان رئيسي بشدة الجريمة الإرهابية في مقبرة الشهداء في كرمان، ووصف هذا العمل بأنه جريمة ضد الإيرانيين وأعمال إرهابية وابتزاز، وطلب من السلطات التعامل الفوري مع مصابي الحادث، كما أكد على سرعة ملاحقة الجناة وقادة هذا العمل الإرهابي الجبان والتعرف إليهم.

الرئيس بوتين أعرب بدوره عن تعازيه لقائد الثورة الإسلامية في إيران بضحايا الاعتداء الإرهابي في كرمان، وذلك في بيان صادر عن الكرملين أوردته «مهر».

وقال بوتين: قتل المدنيين الذين زاروا المقبرة أمر صادم، ونحن ندين الإرهاب بجميع أشكاله.

من جانبه، تقدم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بالتعازي إلى الشعب الإيراني في ضحايا «الهجمات الإرهابية الدنيئة التي وقعت بمحافظة كرمان الإيرانية وقال في تدوينة عبر منصة «إكس»: «شعرنا بحزن عميق إزاء الهجمات الإرهابية الدنيئة التي وقعت بمحافظة كرمان الإيرانية».

وأفادت وسائل إعلام إيرانية أمس الأربعاء بوقوع تفجيرين إرهابيين قرب الطريق المؤدي إلى مقبرة القائد السابق للفيلق القدس الفريق قاسم سليماني في محافظة كرمان جنوب شرق إيران.

حيث استهدف التفجير الثاني القوى الأمنية التي كانت تنظم مراسم إحياء الذكرى الرابعة لاستشهاد سليماني ونائب رئيس هيئة الحشد الشعبي في العراق أبو مهدي المهندس.

وقال رئيس هيئة الطوارئ في محافظة كرمان في تصريحات نقلتها وكالة «إرنا» الإيرانية الرسمية: بلغ عدد شهداء تفجيرات كرمان الإرهابية ١٠٣ شهداء إضافة إلى ١٤١ جريحا، مشيرا إلى أن بعض المصابين في حالة خطرة، وتم نقلهم إلى عدد من المستشفيات لتلقي العلاج.

وبعد الحادثة بقليل، أعلنت السلطات الإيرانية أن الانفجار كان نتيجة عملية إرهابية وخلّف العشرات بين قتيل وجريح ويبدو أن أعداد الضحايا مرشحة للارتفاع، ونقلت وكالة «تسنيم» للأنباء «في مصادر أمنية أن تكون التفجيرات انتحارية، مؤكدة أنها جرت بواسطة حقيبتين في داخلهما عبوات ناسفة.

من جهته، نقل التلفزيون الإيراني عن محافظ مدينة كرمان قوله: إن التفجيرين في كرمان وقعا بفارق ١٠ دقائق ولا معلومات دقيقة عن أسباب الانفجارين، مؤكداً الإعلان عن التفاصيل لاحقاً، في حين أوعز المدعي العام الإيراني محمد موحدي آزاد لإجراء تحقيق فوري وتحديد هوية الضالعين في الحادث الإرهابي في كرمان، مؤكداً أن الشعب الإيراني لا يزال الداعم الرئيسي لتنار المقاومة في المنطقة ويستنفر بشدة من مرتكبي وداعمي هذا العمل الإرهابي الجبان.

وحسب وكالة «فارس» عزى موحدي آزاد باستشهاد عدد من الزوار وتمنى الشفاء العاجل للجرحى، وأوعز لمدعي المحاكم العامة والثورية بمحافظة كرمان، للعمل بدعم من جميع الأجهزة الاستخباراتية والأمنية على تحديد الشعب الإيراني المنجب للشهداء لا يزال الداعم الرئيسي لتيار المقاومة في المنطقة وسيتنقم بشدة من مرتكبي وداعمي هذا العمل الإرهابي الجبان.

واعتبر هذا العمل الإرهابي دليلا على الضعف والعجز والهزائم المتتالية لأعداء جمهورية إيران الإسلامية الأساسيين، قائلاً: إن الاستكبار العالمي بقيادة أميركا وإسرائيل وصل إلى مستوى من السقوط والعزلة حيث إنهم يشعرون بالهلع حتى من زوار الشهيد الشامخ الحاج قاسم سليماني.

وأضاف: ليعلم أعداء إيران العزيزة أن الشعب الإيراني المنجب للشهداء لا يزال الداعم الرئيسي لتيار المقاومة في المنطقة وسينتقم بشدة من مرتكبي وداعمي هذا العمل الإرهابي الجبان.

وأحيت حشود غفيرة في مدينة كرمان الإيرانية، مساقط رأس الشهيد سليماني أمس الأربعاء الذكرى السنوية الرابعة لاستشهاد القائد السابق لقوة القدس في الحرس الثورة، الفريق قاسم سليماني، ونائب رئيس هيئة الحشد الشعبي في العراق أبو مهدي المهندس في ظل العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة.

وجابت الحشود الغفيرة شوارع مدينة كرمان لإحياء ذكرى الشهيدين، وفي كل عام مع اقتراب الذكرى تنصب في هذا الطريق الخير من كل المحافظات الإيرانية والأهواز، وتقدم المأكولات والمشروبات الساخنة، كما تقام الدورات الدينية والثقافية، وتحديداً للصغار والشباب للحديث عن دور وآثار وإنسانية الشهيد سليماني، ليس فقط خلال مسيرته الجهادية، وإنما لكل ما قدمه سواء لإيران أم لكل المنطقة ولأحرار العالم.

ومنذ أسبوع ومدينة كرمان تكتظ بالحشود والزوار الذين يأتون لإحياء الذكرى وزيارة الضريح، ليس فقط من إيران، وإنما من البصرة في العراق ومن اليمن أيضاً.

واستشهد سليماني والمهندس في الثالث من كانون الثاني ٢٠٢٠، بقصف صاروخي مروحي أميركي قرب مطار بغداد الدولي.

من جهة ثانية، أكد وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان أمس الأربعاء أن الإرهاب الصهيوني ضد فلسطين والدول المجاورة يمثل تهديداً حقيقياً للسلام والأمن في المنطقة.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية «إرنا» عن عبد اللهيان قوله في منشور على صفحته الشخصية: إن ارتكاب آلة الإرهاب الصهيوني لعمليات اغتيال رموز المقاومة الفلسطينية بعد أشهر من جرائم الإبادة بحق الشعب الفلسطيني والدمار في غزة ما هو إلا دليل على إفلاس الكيان في تحقيق أهدافه رغم دعمه مباشرة من الحكومة الأميركية».

وأشار عبد اللهيان إلى أن هذه الأعمال رضا أشنائياً أن الولايات المتحدة أخذت بالتوازن في المنطقة وستطولها تداعيات ذلك، وأن ارتكاب الأخطاء الاستراتيجية سيؤدي إلى مزيد من التوترات في المنطقة.

وقال أشنائي في تصريح له أمس على هامش اجتماع الحكومة الإيرانية، وتعقيباً على جريمة اغتيال نائب رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الفلسطينية حماس صالح العاروري: إن مثل هذه الأخطاء الاستراتيجية ستوتر المنطقة وسترتد تداعياتها على منفذيها، لافتاً إلى أن «عداء أميركا لا ينتهي وسيعود بالضرر عليها».

وأشار أشنائي إلى أن من سياسة إيران دعم الدول المستقلة وجبهة المقاومة كما تدعم الدول التي تسعى إلى مواجهة نظام الهيمنة والتصدي له، والتي تريد المضي على طريق استقلالها وحريتها والحفاظ على أمنها وتراعي أيضاً القواعد والقوانين الدولية.

وحول تواجد المدمرة الإيرانية (ألبرز) في البحر الأحمر قال أشنائي: تواجدنا في كل المياه هو تواجد صانع للأمن ولا نرى أي قيود لنا خاصة في هذه المنطقة التي هي منطقة حساسة حيث تراقب التطورات بشكل كامل.

وبشأن الادعاء الأميركي حول دور إيران في مهاجمة سفينة تحمل مواد كيميائية في المحيط الهندي قال وزير الدفاع الإيراني: هذه اتهامات فارغة لا أساس لها من الصحة وكل الحالات التي تثار بهذا الشكل هي إسقاطات أميركية بسبب أخطائها الاستراتيجية في المنطقة والتي جعلت كل شعوب دول العالم تدين تصرفاتها.

وفي السياق طالب مندوب إيران لدى الأمم المتحدة أمير سعيد إيرواني مجلس الأمن والمجتمع الدولي بإدانة الأعمال الإرهابية الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني وأن ارتكاب الأخطاء تداعيات ذلك، وأن الصهيوني إلى مزيد من التوترات في المنطقة.

وقال أشنائي في تصريح له أمس على حين اعتبرت وزارة الخارجية الفلسطينية أن اغتيال نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس صالح العاروري محاولة من الاحتلال للتغطية على فشله، نفى القيادي في حركة «فتح»، سرحان سرحان، وجود أي انقسامات بين أعضاء الحركة، أو بينها وبين الفصائل الفلسطينية الأخرى بشأن ميدان المعارك في قطاع غزة، وذلك تزامناً مع إضراب شامل عم الضفة الغربية تنديداً باغتيال العاروري.

وأوضحت الخارجية الفلسطينية في بيان لها أمس أنه رغم مرور ٨٩ يوماً على حرب الإبادة الجماعية التي يشنها الاحتلال على القطاع والدمار الكبير والنزوح القسري الذي تسبب به، لم يحقق أهدافه المعلنة من الحرب، وبالتالي أقدم على جريمة اغتيال العاروري ورفاقه للتغطية على هذا الفشل، وفق ما نقلت وكالة «سانا».

وأشارت الخارجية إلى أن الاحتلال يلجأ إلى التصعيد وإطالة أمد الحرب لتنفيذ مخططاته الاستعمارية عبر تعميق جرائم الإبادة الجماعية بحق أبناء الشعب الفلسطيني في القطاع، والتي تخلف ٢٠٠ شهيد فلسطيني كل ٢٤ ساعة، وفقاً لأمم المتحدة في جريمة تطهير عرقي ممنهجة ومتواصلة، وتعميق لحالة النزوح والتهجير في أبشع عقاب جماعي فرضه الاحتلال على أكثر من ٢ مليون فلسطيني يعيشون في القطاع.

وطالبت الخارجية المجتمع الدولي بترجمة الأقوال إلى أفعال واتخاذ إجراءات عقابية رادعة لوضع حد لمخطط التهجير الإسرائيلي وبذل جهد حقيقي لوقف إطلاق النار فوراً.

بدوره، أكد رئيس الوزراء الفلسطيني محمد أشتية أن الاحتلال الإسرائيلي يرتكب الجرائم الإنسانية في القطاع.

ونفلت وكالة «وفا» عن أشتية قوله في تصريحات أمس: إن الاحتلال يشن منذ بدء عدوانه على القطاع في السابع من تشرين الأول الماضي حرب تجويع بغرض قتل أهالي القطاع جوعاً، مشيراً إلى أن الأطفال الرضع باتوا من دون حليب، وأن الفلسطينيين في القطاع بالكاد قادرون على حمل أجسادهم التي أصابها الهزال وأصبحت معرضة للأوبئة والأمراض.

وأوضح أشتية أن منع الاحتلال إيصال المساعدات الغذائية إلى القطاع تسبب بحدوث مجاعة، داعياً المجتمع الدولي إلى الضغط على الاحتلال لفتح المعابر لإدخال الطعام فما يدخل إلى القطاع حالياً لا يتعدى ٥ بالمئة من الاحتياجات.

وأدان أشتية جرائم الاحتلال المتواصلة في الضفة الغربية من اجتياح المخيمات والبلدات الفلسطينية، وتدمير البنية التحتية فيها وقتل واعتقال الشبان، مشدداً على ضرورة تحرك المجتمع الدولي لوقف جرائم الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني ومحاسبة مرتكبيها.

في الغضون، عم الإضراب الشامل الضفة الغربية أمس تنديداً باغتيال الاحتلال الإسرائيلي نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس صالح العاروري وبجرائمه المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني، حسب «وفا» التي ذكرت أن الإضراب الذي دعت إليه حركة فتح والقوى الوطنية الفلسطينية شمل جميع مناحي الحياة، حيث أغلقت الجامعات والبنوك والمحال التجارية.

تفجيران إرهابيان قرب ضريح قاسم سليماني في محافظة كرمان شرق إيران أمس أوقعا ١٠٣ شهداء وأكثر من ١٤٠ آخرين جرحى (أ ف ب)

ارتفاع عدد ضحايا زلزال اليابان إلى ٦٤ قتيلاً

ارتفعت حصيلة ضحايا الزلزال المدمر الذي ضرب غرب اليابان الإثنين الماضي إلى ٦٤ قتيلاً على الأقل، بينما لا تزال فرق الإنقاذ تكافح للوصول إلى المناطق المعزولة نتيجة قطع الطرقات.

وأشارت حصيلة سابقة لعدد الضحايا أعلنتها السلطات اليابانية أول من أمس الثلاثاء إلى مقتل ٤٨ شخصاً.

ونقلت وكالة «كيودو» اليابانية عن السلطات المحلية قولها إنها تلقت معلومات عن عدة حالات لأشخاص دفنوا أحياء أو محاصرين تحت أنقاض المنازل المنهارة في المناطق المتضررة من الزلزال والتي لا تزال تتعرض لزلازل قوية. إلا أن الطرق المقطوعة تعوق عمليات البحث والإنقاذ.

بدورها، حذرت وكالة الأرصاد الجوية اليابانية من احتمال حدوث انهيارات طينية مع توقع هطل أمطار متقطعة في المناطق المنكوبة في مدينة واجيما في محافظة إيشيكاوا.

ومن المقرر أن تستخدم قوات الدفاع الذاتي اليابانية طائرات الهليكوبتر لتوصيل الإمدادات إلى المناطق المعزولة.

والإثنين الماضي، ضرب زلزال قوي بلغت شدته ٧.٥ درجات على مقياس ريختر غرب اليابان أعقبته هزات ارتدادية قوية، ما أدى إلى تحذيرات من حدوث موجات مد عاتية «تسونامي» وفقاً لهيئة المسح الجيولوجي الأميركية ووكالة الأرصاد الجوية اليابانية.

وتشهد اليابان باستمرار زلازل بسبب وقوعها فوق «حزام النار» في المحيط الهادئ، وهي منطقة تشهد نشاطا زلزاليا مرتفعا، ولا تزال فرق الإنقاذ تكافح للوصول إلى مناطق معزولة انهارت فيها المباني وتضررت الطرق وانقطعت الكهرباء عن عشرات الآلاف من المنازل.

ورصدت هيئة الأرصاد الجوية اليابانية نحو ٢٠٠ هزة أرضية منذ وقوع الزلزال لأول مرة، وحذرت من احتمال حدوث المزيد من الهزات القوية في الأيام المقبلة.

وكالات

أنظمة الدفاع الجوي الروسي تصد هجوماً أوكرانياً جديداً على المدينة

موسكو: صمت «الأمن والتعاون في أوروبا» عن هجوم بيلغورود يُسرع من انهيارها

اعتبرت بعثة روسيا الدائمة بمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا أن صمت المنظمة وعدم إدانتها الهجوم الإرهابي الذي نفذه نظام كييف بالصواريخ على مدينة بيلغورود الروسية يسرع من انهيارها.

وحسب وكالة «نوفوستي» أفادت بعثة روسيا الدائمة بمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا بأن الأمينة العامة للمنظمة هيلغا شميد وقفت إلى جانب نظام كييف في هذا الحادث علماً بعدم إدانة القصف الصاروخي الأوكراني على بيلغورود.

وقالت البعثة الروسية عبر قناتها على تطبيق «تليغرام» أمس الأربعاء: لقد وقفت هيلغا شميد الأمينة العامة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا علانية إلى جانب نظام كييف الإجرامي، ولم تشجب القصف الصاروخي الوحشي الأوكراني لبيلغورود، الذي أسفر عن مقتل عشرات المدنيين، بينهم أطفال.

وأضافت البعثة الروسية: إنه يفهم الطريقة، تواصل رئاسة مالطا لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا وأمانة المنظمة ممارسها نحو تسريع عملية انهيار منصة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا.

هذا وقد تعرضت مدينة بيلغورود يوم السبت الماضي، لهجمة عشوائية بصواريخ وقنابل عنقودية، وأسفر الحادث عن مقتل ٢٤ شخصاً من المدنيين وإصابة أكثر من ١٠٠ آخرين.

وأعلنت وزارة الدفاع الروسية أن القوات الأوكرانية هاجمت بيلغورود، لكن روسيا تضرب أهدافاً عسكرية.

في غضون ذلك أعلنت وزارة الدفاع الروسية أمس إحباط محاولة أوكرانية جديدة لتنفيذ هجوم صاروخي على الأراضي الروسية.

وحسب موقع «روسيا اليوم» قالت الوزارة عبر موقعها الإلكتروني الرسمي: دمرت دفاعاتنا الجوية ٦ صواريخ أوكرانية تكتيكية «توشكا- أو» و٧ قذائف من راجمات الصواريخ «أولخا» فوق مقاطعة بيلغورود الحدودية.

وفي وقت سابق أعلن حاكم بيلغورود فياتشيسلاف غلادكوف إسقاط أهداف معادية فوق المقاطعة، مشيراً إلى أن قرية سولوتين في المقاطعة تعرضت للقصف أوكراني من دون وقوع أي إصابات.

كما أسقطت وسائل الدفاع الجوي الروسي مساء أمس صاروخين من طراز «توشكا- أو»، و٧ قذائف من راجمات «أولخا» في أجواء المقاطعة التي تعرضت السبت الماضي لهجوم أوكراني بنخائر محظورة ما خلف ٢٠ قتيلاً و١٠٠ جريح.

وكالات

توكاييف: روسيا تلعب دوراً مهماً للغاية في السياسة العالمية

أكد رئيس كازاخستان قاسم جومارت توكاييف أن روسيا تلعب دوراً مهماً للغاية في السياسة العالمية من خلال سياساتها المتوازنة كعضو دائم في مجلس الأمن الدولي.

ونقل موقع «روسيا اليوم» عن توكاييف قوله في مقابلة مع صحيفة ليجمن غازاخستان: إن الانتخابات الرئاسية التي ستجري في روسيا في أيام الـ١٥ والـ١٦ من آذار المقبل وستكون هذه أول انتخابات رئاسية تستمر ثلاثة أيام في البلاد.

وكالات

الدين العام تجاوز ٣٤ تريليون دولار لأول مرة في تاريخ أميركا

سيناتور ديمقراطي: الحرب الإسرائيلية على غزة غير أخلاقية

دعا السيناتور الأميركي بيرني ساندرز، الكونغرس إلى رفض حزمة المساعدات العسكرية المقررة لحليف الاحتلال الإسرائيلي والبالغة ١٠.١ مليارات دولار والتي لم تتم الموافقة عليها بعد، في حين أعلنت وزارة الخزانة الأميركية أن الدين العام الأميركي تجاوز حاجز الـ٣٤ تريليون دولار لأول مرة في تاريخ البلاد.

ونقل موقع «روسيا اليوم» عن السيناتور ساندرز الذي يمثل ولاية فيرمونت عن الحزب الديمقراطي قوله: يجب ألا يستمر دافع الضرائب الأميركي في التواطؤ في تدمير حياة الرجال والنساء والأطفال الأبرياء في غزة، مضيفاً: إن الحرب التي تشنها إسرائيل غير أخلاقية وتنتهك القانون الدولي وكل ذلك يتم تنفيذها باستخدام الأسلحة والذخائر الأميركية.

وشدد ساندرز في كلمة له أمام الكونغرس في كانون الأول الماضي على أنه على الولايات المتحدة ألا تقدم ١٠ مليارات دولار أخرى لحكومة بنيامين نتنياهو المتطرفة لمواصلة حربها ضد الشعب الفلسطيني.

يأتي ذلك غداة مطالبة السيناتور الديمقراطي تيم كين وزارة الخارجية الأميركية بكشف تفاصيل موافقتها على صفقة أسلحة تشمل بيع قذائف مدفعية وعتاد عسكري آخر إلى الجيش الإسرائيلي قيمته الثانية، مشدداً على أن مثل هذا الأمر يجب أن يتم تحت أنظار الكونغرس.

ومن جانب آخر، وبعد تحذيرات وزارة الخزانة الأميركية سابقاً من احتمال تعرض الولايات المتحدة لركود بسبب ارتفاع التضخم، أعلنت الخزانة أمس الأربعاء أن الدين العام الأميركي تجاوز حاجز الـ٣٤ تريليون دولار لأول مرة في البلاد.

وفي تشرين الأول الماضي، تناول تقرير مطول في موقع «بلومبرغ» الأميركي، لاثنين من كبار المحللين الاقتصاديين في الوكالة، الباحثين الأميركيين آنا ووغ وتوم أورليك، بعنوان «لماذا لا تزال الركود في الولايات المتحدة محتملاً- وقريباً»، احتمالية حدوث ركود في الولايات المتحدة.

وأكّد الباحثان أن الأنماط التاريخية تظهر أن انتقالاً غالباً ما يصل إلى ذروته قبل فترات الركود الاقتصادي، ويكافح الاقتصاديون للتنبؤ بفترات الركود لأنها أحداث غالباً ما تكون غير نمطية.

كما أوضحا أن تأثير السياسة النقدية الأميركية أساسي في القضية، إذ قد لا يكون التأثير الكامل لزيادات أسعار الفائدة الفيدرالية الأخيرة محسوساً لأول عام ٢٠٢٤، ما قد يؤثر سلباً في الاقتصاد.

وفي نهاية آب الماضي، ذكرت «بلومبرغ» أن عجز الميزانية الأميركية ينفجر بسبب الديون الضخمة قد تكلف الحكومة الأميركية نحو ثلث إيرادات ميزانية الدولة.

وقالت سابق، صرّحت وزيرة الخزانة الأميركية، جانيت يلين، بأن احتمال حدوث ركود في الولايات المتحدة لا يمكن استبعاده تماماً، حيث لا تزال البلاد تُعاني من ارتفاع التضخّم.

وكالات

جيش الاحتلال الإسرائيلي خلال أسر فلسطينيين وتعريتهم في قطاع غزة (عن الانترنت)

«الصحة العالمية» تدين قصف الاحتلال مقار الهلال الأحمر الفلسطيني في غزة

أدان المدير العام لمنظمة الصحّة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس قصف الاحتلال الإسرائيلي مقر الهلال الأحمر الفلسطيني ومستشفى تابعاً له في قطاع غزة، مؤكداً أن ذلك «أمر غير مقبول».

ونقلت وكالة «فرانس برس» عن غيبريسوس قوله في منشور على منصة «إكس»: إنني أشجب الضربات الإسرائيلية التي استهدفت مستشفى الأمل الذي تديره جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، مضيفاً: إن النظام الصحّي في غزة منهار أساساً، والعاملون في مجال الصحة والمساعدات يواجهون باستمرار معوقات في جهودهم الرامية لإنقاذ الأرواح».

وشدد تيدروس على أنه يوجب القانون الإنساني الدولي يجب حماية المستشفيات وسيارات الإسعاف والعاملين في مجال الصحة، داعياً إلى وقف فوري لإطلاق النار واتّخاذ إجراءات عاجلة لإيصال الغذاء والإمدادات الطبية والمياه إلى المدنيين في غزة.

وحسب إحصائيات الهلال الأحمر الفلسطيني أسفر قصف الاحتلال الإسرائيلي للمستشفى عن استشهاد خمسة نازحين، من بينهم رضيع لا يتجاوز عمره الأسبوع وإصابة ثلاثة آخرين، لافتاً (الهلال) إلى أن قصفاً إسرائيلياً استهدف أول من أمس لمرتين متتاليتين مقرّه في خان يونس جنوب قطاع غزة ومستشفى الأمل المجاور له والذي يؤوي حالياً نحو ١٤ ألف نازح.

وكالات

الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٠٠٢١٣٧٤٧٠٠ – ٠١١-٣٠٦٥/٢١٣٧٤٧٠٠
فاكس: ٠١١-٢١٣٩٩٢٨
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥
هاتف: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٦ – تلفاكس: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٧
■ حمص – بناء البلدا/ غرب مبنى المحافظة طابق ٤/٥
هاتف: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢٠ – فاكس: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢١
■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء العزيمة ٣٦ طابق أول
هاتف: ٠٤١-٢٣١٢١٨ – فاكس: ٠٤١-٢٣١٢١٨
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٠٤٣-٢٣٧٧٤٥٥ – فاكس: ٠٤٣-٢٣١٣٠٩٠

قيادي في «فتح» أكد توحد الفصائل بميدان المعارك في غزة.. وإضراب شامل في الضفة

رام الله: اغتيال العاروري محاولة من الاحتلال للتغطية على فشله

نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس الشهيد صالح العاروري (أ ف ب)

وقال في تصريح لإذاعة «سبوتنيك»: إن «فتح كانت أول الفصائل الفلسطينية التي باركت إطلاق عملية «طوفان الأقصى» في السابع من تشرين الأول الماضي، والتي نفذها مقاومون فلسطينيون»، مؤكداً أن «العملية جاءت في سياق الدفاع عن الأرض وتمهيداً لتحرير كامل فلسطين بصمود ووحدة وطنية».

وأعلن سرحان أن «الحركة(فتح) لن تغادر غزة»، وأنه «لن يكون هناك دولة فلسطينية خارج إطار القطاع»، مناشداً جميع الفصائل الفلسطينية الخارجة عن دائرة منظمة التحرير الفلسطينية، وعلى رأسها حركتا حماس والجهاد الإسلامي الالتحاق بها على مستويي المجلس الوطني واللجنة التنفيذية.

وتابع إن «المنظمة هي الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني أينما كان، وأنشئت لتكون لها الصلاحية لحكم كل الأراضي الفلسطينية المحررة من الاحتلال الإسرائيلي»، داعياً «لإقامة حكومة فلسطينية على أساس وحدة وطنية لحكم قطاع غزة والضفة الغربية والقدس الشرقية، وللعمل على أن يكون هناك انتخابات رئاسية وتشريعية».

كما دعا سرحان: «العالم أجمع، وعلى رأسه الولايات المتحدة الأميركية التي أقرت بدعم إسرائيل وتحريضها على مواصلة العدوان، إلى الضغط على «تل أبيب» لتوقف حملة الإبادة الجماعية بحق المدنيين الأبرياء من أطفال ونساء وشيوخ»، وأكد أن ما يحدث في قطاع غزة والضفة الغربية من قتل وتدمير واجتياح واعتقالات واستيلاء على الأراضي وإقامة مستوطنات على مدى ٨٩ يوماً، هو نتيجة عدوان مستمر منذ ٧٥ عاماً.

وكالات

أيضح أشكال الإبادة الجماعية بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، مطالباً المجتمع الدولي بوقف عدوان الاحتلال وإيصال المساعدات الإنسانية إلى القطاع.

وتساءل سرحان، مشدداً على أن الاحتلال الصهيوني النازي لن يفلح في كسر إرادة الصمود والمقاومة لدى الشعب الفلسطيني الذي سيكمل المسيرة دفاعاً عن وجوده وأرضه ومقدساته حتى التحرير.

من جهة ثانية، نفى القيادي في حركة «فتح»، وأكدت حماس أن اغتيال الاحتلال للعاروري لحركة حماس لن يفلح في كسر إرادة الصمود والمقاومة لدى الشعب الفلسطيني وبجرائمه المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني، حسب «وفا» التي ذكرت أن الإضراب الذي دعت إليه حركة فتح والقوى الوطنية الفلسطينية شمل جميع مناحي الحياة، حيث أغلقت الجامعات والبنوك والمحال التجارية.

واستشهد العاروري مع ٦ من رفاقه أول من أمس إثر اعتداء إسرائيلي استهدف مكتباً للحركة في الضاحية الجنوبية لبيروت.

وأكدت حماس أن اغتيال الاحتلال للعاروري ورفاقه على الأراضي اللبنانية عمل إرهابي مكتمل الأركان، وانتهاك لسيادة لبنان وتوسيع لدائرة عدوانه، مشددة على أن الاحتلال الصهيوني النازي لن يفلح في كسر إرادة الصمود والمقاومة لدى الشعب الفلسطيني المحارب في قطاع غزة، مؤكداً أن «الفصائل الفلسطينية موحدة في الميدان ولو اختلفت في السياسة».

بدأت عضويتها غير الدائمة في مجلس الأمن

الجزائر: الدفاع عن القضية الفلسطينية على رأس أولوياتنا

تعهدت الجزائر بدعم القضية الفلسطينية داخل مجلس الأمن الدولي، تزامناً مع بدء عهدها عضواً غير دائم في المجلس بعد انتخابها لهذه العضوية منتصف العام الماضي.

وقال المندوب الدائم للجزائر لدى الأمم المتحدة، عمار بن جامع إن بلاده «ستبذل كل ما في وسعها، للدفاع عن القضايا العادلة في العالم وإن الدفاع عن القضية الفلسطينية سيكون على رأس أولوياتها خلال فترة عضويتها في مجلس الأمن التي بدأت في الأول من الشهر الحالي وتستمر عامين، وذلك وفق ما نقلت وكالة «وفا» أمس.

وأضاف مندوب الجزائر الدائم: «هدفنا في الظرف الحالي هو وضع حد للإبادة الجماعية التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني في قطاع غزة خاصة الأطفال والنساء»، وأكد أنه من غير المنطقي وغير المقبول لا سياسياً ولا إنسانياً ولا أخلاقياً «أن يبقى مجلس الأمن- باعتباره الهيئة المسؤولة عن حفظ السلم والأمن الدوليين- مكتوف الأيدي وعاجزاً تماماً عن إيقاف هذه الجريمة البشعة في حق الشعب الفلسطيني الأبي».

وجدد بن جامع مطالبة الوفد الجزائري لدى الأمم المتحدة «بالحراك شديد» بوقف فوري ودائم لإطلاق النار، والانخراط في مسار تسوية عادلة ونهائية للقضية الفلسطينية تقوم على تمكين الشعب الفلسطيني من حقوقه المشروعة وغير القابلة للتصرف في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

تصريحات المندوب الجزائري جاءت في مقر الأمم المتحدة في نيويورك أمام قاعة مجلس الأمن، خلال مراسم رفع أعلام الدول الخمس التي بدأت عضويتها في المجلس مع مطلع ٢٠٢٤ باعتبارها أعضاء في المجلس المكون من ١٥ عضواً.

يذكر أن الدول الأخرى التي بدأت عضويتها غير الدائمة في المجلس مع بداية عام ٢٠٢٤ إلى جانب الجزائر، هي غويانا وقيرغيزيا الجنوبية، وسيراليون وسلوفينيا، وتستمر العضوية غير الدائمة في المجلس لهذه الدول حتى ٣١ كانون الأول ٢٠٢٥.

وفي الأساس من خزيان المناصب ونهب طوال الوقت.

وأضاف: «ما فعلناه، حتى ما حدث في غزة، لم نزل عنا هذه المخاطر»، مؤكداً: «يمكنهم إطلاق النار أينما يريدون».

وتطرق إزران، خلال مقابلة مع وسائل إعلام إسرائيلية، إلى جزء من المؤسسة السياسية، وأجاب: «بالنسبة لأخرون: «أي شخص باستثناء نتنياهو».

وكالات

مصدر مصري اعتبر أن لا بديل عن المسار التفاوضي لحل «الأزمة» في غزة

أنباء عن إبلاغ القاهرة رسمياً الكيان الإسرائيلي تجميد دورها كوسيط بعد اغتيال العاروري

جانب من الدمار الذي خلفته عملية اغتيال نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس من قبل إسرائيل في بيروت أمس (أ ف ب)

ذكرت «هيئة البث» الإسرائيلية أن مصر أبلغت الكيان الإسرائيلي «رسمياً» بتجميد دورها كوسيط بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية في إطار المساعي لإبرام صفقة تبادل جديدة للأسرى والمحتجزين، على ضوء اغتيال نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس صالح العاروري، على حين تحدث مصدر مصري «رفيع المستوى» وفق مصادر إعلامية أن لا بديل عن المسار التفاوضي لوضع حد للعدوان على غزة، ووفق موقع «روسيا اليوم»، قالت هيئة البث الإسرائيلية على منصة «إكس»: «مصادر في القاهرة تكشف أن مصر أبلغت إسرائيل رسميا بتجميد دورها كوسيط بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية الرامية إلى إبرام صفقة تبادل جديدة وذلك على ضوء تصفية صالح العاروري».

وفي وقت سابق، أبلغت حركتا حماس والجهاد الإسلامي القاهرة بتعليق المفاوضات مع إسرائيل بشأن وقف إطلاق النار عقب اغتيال العاروري في عدوان إسرائيلي استهدفه في ضاحية بيروت الجنوبية.

وجرت عملية اغتيال العاروري والذين من قادة كتائب «القسام» الجناح العسكري لحركة حماس أول من أمس الثلاثاء، في منطقة المُرفية في ضاحية بيروت الجنوبية، بعد استهداف مسيرة إسرائيلية مكتباً للحركة هناك.

هذا وتضطلع كل من مصر وقطر بدور الوساطة للتوصل إلى تبادل للأسرى بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي وإقامة هدنة إنسانية.

في السياق ذاته، أكدت وكالة «معاً» الفلسطينية المعلومات التي أوردتها هيئة البث الإسرائيلية وذكرت أن مصر أبلغت أمس الأربعاء، كيان الاحتلال رسمياً تجميد دورها كوسيط بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية في إطار المساعي لإبرام صفقة تبادل جديدة للأسرى، على ضوء اغتيال قائد صالح العاروري.

وفي المقابل، نقلت قناة «القاهرة الإخبارية» المصرية عن مصدر مصري وصفته بأنه «رفيع المستوى» تأكيده أنه لا يوجد بديل عن المسار التفاوضي لحل «الأزمة» في قطاع غزة، وقالت القناة إن المصدر المصري شدد في تصريحات لاحقة على أن موقف مصر في ٦ من رفاقه أول من أمس إثر اعتداء إسرائيلي استهدف مكتباً للحركة في الضاحية الجنوبية لبيروت.

وأكدت حماس أن اغتيال الاحتلال للعاروري ورفاقه على الأراضي اللبنانية عمل إرهابي مكتمل الأركان، وانتهاك لسيادة لبنان وتوسيع لدائرة عدوانه، مشددة على أن الاحتلال الصهيوني النازي لن يفلح في كسر إرادة الصمود والمقاومة لدى الشعب الفلسطيني المحارب في قطاع غزة، مؤكداً أن «الفصائل الفلسطينية موحدة في الميدان ولو اختلفت في السياسة».

ذكرت «هيئة البث» الإسرائيلية أن مصر أبلغت الكيان الإسرائيلي «رسمياً» بتجميد دورها كوسيط بين إ